سورة مريم عليها السلام مكية

وهي ثمان وتسعون اية وسبع ماية واثنان
وستون كلمة وثلاثة الاف وثمانماية حرفا وحرفان

بسم الله المنزه عن كل شايبة نقص القادر
على كل ما يريد الرحمن الذي عم نواله سائر
المخلوقات الرحيم بساير خلقه واختلف في تفسير
قوله تعالى كهيعص قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما هو اسم من اسما القران وقيل هو اسم
الله الاعظم وقيل هو اسم السورة وقيل قسم اقسم
الله به وعن الكلبي هو ثنا اثنى الله به على نفسه
وعنه معناه كاف لخلقه هاد يا لعباده بيده فوق
ايديهم عالم ببريته صادق في نفسه وعن ابن عباس

عباس قال الكاف من كريم وكبير والهاء من
هاد واليا من رحيم والعين من عليم وعظيم
والصاد من صادق وقيل انه من المتشابه الذي
استاثر الله تعالى بعلمه وقدم الكلام على ذلك في
اول سورة البقرة وقرا نافع بامالة الها واليا بين
بين وامالها محضة شعبة والكساي وامال الها
محضة ابو عمرو وابن عامر وحمزة والسوسي بخلفه
في اليا بالامالة محضة والفتح الباقون وهم ابن كثير
وحفص بفتحهما بلا خلاف وجميع القرا في العين
المد والتوسط وقوله تعالى ذكر مبتدا محذوف
الخبر تقديره مما يتلى عليكم ذكر او خبر محذوف المبتدا
تقديره المتلو ذكر وهذا ذكر رحمت ربك وقوله
تعالى عبده زكريا بيان له تنبيه اعلم ان الله
تعالى ذكر في هذه السورة قصص جملة من
الانبيا الاولى هذه القصة وهي قصة زكريا
ثم في كونه رحمة وجهان احدهما ان يكون رحمة
على امته لانه هداهم الى الايمان والطاعة والثاني
ان يكون رحمة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لان الله تعالى شرع له صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University